## حين تحلو الشهادة



الخميس 20 يونيو 2013 12:06 م

## د] ممدوح المنير

بعد أحداث كفر الشيخ (**350** مصاب بعضهم فى العناية المركزة) والغربية وما قبلها والبقية التى ستأتى بعدها، تعذب التضحية فى سبيـل الله، نسترجع زكريـات الماضـى الجميل، لا يعرف هؤلاء الأغبياء كم نشتاق إلى الشـهادة، لم يعلموا أنها نشيدنا المفضل، أنه الموت النبيل الذى يغدو حياة□

لكننا نعدكم أنها سـتكون شهادة بثمـن، سنحفظ للـوطن كرامتـه وسـنبنى للإسـلام دولتـه و سـتغدو مصـر حاضرة العـالم بقـوة حضـارتها وأخلاقها ودينها وسـتقود الوطن العربى والإسـلامى للوحـدة، وسـتحدث نبوءة الصـادق الأمين الـذى لا ينطق عن الهوى فى آخر الحـديث الشريف والـذى يتحدث فيه عن آخر الزمـان (ثم تكون خلافـة على منهـاج النبوة فتكون مـا شاء الله لها أن تكون) صـدق رسول الله صـلى الله عليه وسلم□

أكثر ما قد يخيفنا و يقلق مضاجعنا وهو صلاح نيّتنا وجعلها دائمة وأبدا خالصة لوجه الله، أمّا عصيّكم وسيوفكم وخرطوشكم ونيرانكم وسبابكم، فيزيدونا شوقا للتضحية وأملا في المستقبل∏

وللأحبة للشرفاء وهم كثر من ابناء شعبنا العظيم اتفقوا معنا أو حتى اختلفوا معنا بشرف، إطمئنوا، فالدين دين الله وسينتصر بنا أو بغيرنا وسيتم نوره ولو كره الحاقـدون والمنافقون والكافرون، فاطمئنوا فنحن ثابتون على الثغور لوطننا محبون، ولمصـرنا مضـحيّون، اللهم إختمها على الشهادة وجعل التقوى لنا خير عبادة